المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الثلاثاء 6 أيلول 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-رئيس أركان الجيش يتهم السلطة بالعمليات بسبب "ضعفها" جاء تصريح كوخابي بعد العملية في الأغوار.

-تقرير حول مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة: قتلت برصاص جندي عن طريق الخطأ

-الرئاسة الفلسطينية: إسرائيل تحاول التهرب من مسؤوليتها عن قتل شيرين

-إسرائيل تقدر أن تطلب واشنطن من تل أبيب دفع تعويض لعائلة أبو عاقلة

-قتل أم عربية وابنتها باللد واصابة ابنتها الثانية بجروح متوسطة

"معاريف":

-50 عاما على عملية ميونخ ومستشار ألمانيا يعتذر ويدفع مبالغ باهظة لعائلات القتلى

-الجيش: احتمال كبير أن أبو عاقلة قتلت برصاص جندي عن طريق الخطأ

-قراصنة من إيران ينشرون وثائق وصور لرئيس الموساد

-وزير الاتصالات يوعز هندل يطالب بتشكيل لجنة تحقيق حول احداث أيار العام الماضي واعادة السيادة الاسرائيلية للمدن المختلطة والنقب والجليل

-هندل: "المجتمع العربي مثل برميل بارود قد ينفجر"

"هآرتس":

-الجيش يعترف: إمكانية كبيرة أن الصحفية أبو عاقلة قتلت برصاصة جندي أخطأ بالتشخيص

-المدعية العسكرية تعلن عن عدم فتح تحقيق جنائي

-وزارة الخارجية الأميركية تعد تقريرا حول كتيبة "نتسح يهودا" وهي كتيبة للمتطرفين من المستوطنين

-مقتل فلسطيني (19 عاما) برصاص الجيش في منطقة جنين

- 700 وحدة استيطانية في بيت صفافا لخنق سكانها وعدم تطوير القرية

* * *

عين على العدو الثلاثاء 6-9-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 10 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية .
- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش وحرس الحدود دمرت الليلة شقة رعد حازم، منفذ عملية إطلاق النار في 7 أبريل 2022 في تل أبيب، والتي راح ضحيتها ثلاثة مستوطنين.
- **تال ليف رام-معاريف** :ملخص أحداث الليلة في جنين: دمرت "قوات الجيش الإسرائيلي" شقة رعد حازم الذي نفذ الهجوم في تل أبيب في أبريل الماضي – خلال العملية، وأثناء الاقتحام، تعرضت قوات الجيش لإطلاق نار، ولم تقع إصابات – من جهة أخرى أفاد الفلسطينيون بارتقاء أحد الذين أطلقوا النار على القوات ووجود أكثر من 10 جرحى في تبادل لإطلاق النار.
- **موقع القناة 7** :أضرار في مركبة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب شافي شمرون .
- **إنقاذ بلا حدود** :رشق حاجز للجيش بعدة زجاجات حارقة شمال غور الأردن دون وقوع إصابات.

- **إنقاذ بلا حدود** :رشق مركبات للمستوطنين بعدة زجاجات حارقة بين أرئيل ومفرق جيتي دون إصابات.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :الجنرال أفيف كوخافي: "في ضوء التزايد الخطير في نطاق العمليات في الضفة الغربية، شرع الجيش قبل بضعة أشهر بعملية كاسر الأمواج، التي تضمنت حتى الآن اعتقال حوالي 1500 مطلوب فلسطيني وإحباط مئات العمليات – إن جزء من أسباب الزيادة في العمليات ينبع عدم وجود سيطرة للسلطة الفلسطينية على مناطق معينة من الضفة."

- **المتحدث باسم جيش العدو** :الاستنتاجات النهائية للتحقيق في حادث إطلاق النار الذي أسفر عن مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة: لا يمكن تحديد بصورة جازمة من كان وراء مقتلها رغم وجود احتمال كبير في أن تكون قتلت بنيران خاطئة من الجيش، لكن لا يزال الاحتمال قائمًا بأن تكون قد قتلت بنيران المسلحين الفلسطينيين.

- **هأرتس** :لا يستبعد الجيش احتمال أن تكون أبو عاقلة قد أصيبت برصاص فلسطيني، لكنه يعترف بأن احتمال إصابتها من قبل أحد جنود الجيش مرجح أكثر – يبدو أن الجندي أطلق النار عليها بالخطأ، وهو لا ينوي قتلها.

- **القناة 12 العبرية** :في الأيام الأخيرة، تلقى رئيس الوزراء يائير لابيد عدة تحديثات منتظمة من رئيس الشاباك والسكرتير العسكري له بخصوص الوضع الأمني في الضفة، بعد ذلك سيجري تقييمًا للوضع الأمني يوم الخميس بمشاركة رئيس الوزراء البديل ووزير الجيش ورئيس مجلس الأمن القومي، ورئيس الأركان، ورئيس الشاباك، ورئيس شعبة الاستخبارات، والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء، ومسؤولين أمنيين آخرين.

- **إنقاذ بلا حدود** :فلسطينيون من بيت فجار رشقوا مدخل كيبوتس مغدال عوز بالحجارة والزجاجات الحارقة، لا إصابات.

- **إنقاذ بلا حدود** :رشق حافلة للمستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة قرب حوسان، لا إصابات.

- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة على طريق غوش عتصيون-الخليل بالقرب من العروب، لا إصابات.

- **0404العبري** :محاولة دهس بشاحنة قرب مستوطنة فدوئيل قرب سلفيت، المنفذون انسحبوا من المكان – لم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **إذاعة جيش العدو** :الخارجية الأمريكية بشأن نتائج تحقيق الجيش حول مقتل شيرين أبو عاقلة: "نرحب بالتحقيق في الحادث، ونؤكد على أهمية تحمل المسؤولية، وتغيير الإجراءات، لمنع حدوث حالات مماثلة."

- **القناة 13 العبرية** :منعت السلطات الأردنية أمس الكاتب وعضو الكنيست سابقاً سعيد نفاع من دخول أراضي المملكة للمشاركة في معرض دولي للكتاب، دون توضيح السبب، ومن جانبه تساءل نفاع ما إذا كانت المواقف الفكرية والبحثية في دراساته أو نشاطاته السياسية تُعتبر إساءة للمملكة.

- **"إسرائيل اليوم** :"وزارة الدفاع الصينية تعتزم بيع طائرات مقاتلة وقاذفة من الجيل الخامس وصواريخ متقدمة ودبابات لإيران.

- **إذاعة جيش العدو** :الرئيس الأمريكي جو بايدن للصحفيين في البيت الأبيض، "لن نصنف روسيا كدولة تمول الإرهاب"، وذلك بعد طلب أوكرانيا من الولايات المتحدة إدراج روسيا في قائمة الدول التي تقدم الدعم والتمويل للأعمال الإرهابية، حذرت روسيا من هذه الخطوة لانها ستؤدي إلى قطع العلاقات مع الولايات المتحدة.

- **قناة كان العبرية** :الوسيط الأمريكي في ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل عاموس هوكستين سيصل إلى لبنان الخميس، وصحيفة الأخبار اللبنانية المقربة من حزب الله تقول إن هوكستين لن يأتي باتفاق جاهز للتوقيع عليه، والأمريكيون يريدون كسب المزيد من الوقت ويعتقدون أن تأجيل استخراج الغاز من حقل حريش يكفي لتحييد تهديدات حزب الله.

- **مكورريشون** :في مقاطعة سيتشوان جنوب غرب الصين لقي 46 شخصاً على الأقل حتفهم من جراء هزة أرضية بقوة 6.8 درجات. وذكرت السلطات المحلية ان ستة عشر آخرين اصبحوا في عداد المفقودين، وتم اجلاء خمسين الفا عن منازلهم.

الشأن الداخلي:

- **إذاعة جيش العدو** :حادثة إطلاق النار في اللد: وفاة سيدة 34 عامًا وابنتها 14 عامًا وهناك فتاة أخرى حالتها متوسطة.

- **يديعوت أحرونوت** :استئناف محاكمة بنيامين نتنياهو هذا الصباح، وسيتم استجواب مساعدته الشخصية سابقا هداس كلاين في القضية 1000 التي تتعلق بتلقيه منافع شخصية وهدايا من رجال أعمال أثرياء.

- **موقع القناة 7 :**حدث غير معتاد في الطيبة: مسلحون اعترضوا سيارة إسعاف، واختطفوا مصابا كان بداخلها.
- **معاريف :**بالرغم من توتر الأوضاع: جهاز الشاباك يبدأ بتخفيض الحراسات المشددة على رؤساء الوزراء السابقين، وسيحصلون على الحراسات وفقًا لتقييم الأحداث غير العادية.
- **معاريف** :تلقت مستشفيات البلاد ميزانية اضافية بحجم ثلاثة مليارات شيكل فأكثر لمساعدتها في مواجهة الجائحة وتم تحويل المبلغ بين عامي 2020 و2021. وجاء في بيان صادر عن وزارة الصحة ان الهدف من هذا التمويل هو تعزيز القوى العاملة ودفع نفقات سفريات المستخدمين اثناء فترات الاغلاق وتغطية تكاليف فحوصات كورونا.
- **استطلاع قناة كان**34 :في المئة يعارضون التوصية على رئاسة الوزراء. 65في المئة يدعمون مشاركة الأحزاب العربية في الائتلاف الحكومي.
- **يديعوت أحرونوت :**الشرطة تعتقل أحد سكان الطيبة للاشتباه في إطلاقه النار على شخص واختطافه من سيارة الإسعاف بعد إصابته الليلة الماضية، وتم العثور عليه في عيادة محلية بالمدينة بعد إصابته بجراح في الجزء السفلي من جسده، وتبين أن الخلفية نتيجة صراع بين عائلات بدأ في الضفة الغربية وامتد إلى الطيبة، وسيتم عرض الفاعل على المحكمة لتمديد اعتقاله.
- **معاريف** :رئيسة المحكمة العليا القاضية حايوت تحذر من المخاطر المترتبة على المحاولات المتكررة للنيل من السلطة القضائية في البلاد.
- **القناة 13 :**رئيس بلدية اللد: الحكومات المتعاقبة تتحمل مسؤولية أعمال العنف والإجرام في المجتمع العربي.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **اللواء احتياط إيال بن رؤوفين :**من المرجح أن نشهد الكثير من مظاهر القوة والعمليات الفلسطينية المسلحة في المستقبل القريب.
- **يائيرلابيد**" :القتل المروع لمنار هواري ولابنتها خضرة البالغة 14 عاما، الذي ينضم إلى سلسلة من أعمال العنف التي وقعت في الأيام الأخيرة يلزمنا بتشديد إجراءات إنفاذ القانون وبتكثيف انتشار قوات الشرطة في المدن وبتشديد العقوبات التي تفرض على كل عمل عنيف، أتقدم بالتعازي إلى عائلة هواري وأتمنى الشفاء العاجل للشقيقة التوأم – لا يعقل أن أم وابنتها تُقتلان. سنكثف الجهود لكبح وتخفيض مستوى العنف في المجتمع العربي بشتى الوسائل المتاحة لنا."

- **يائير لابيد**" :أهنئ صديقتي العزيزة ليز تراس, وهي صديقة حقيقية لدولة إسرائيل, التي انتخبت اليوم لمنصب رئيسة وزراء بريطانيا – دولتانا حليفتان منذ سنوات طويلة. إن التزامنا بالحرية ورؤيتنا المشتركة لتحقيق مستقبل أفضل – هما ما يوحد بيننا."
- **"السفيرة الإسرائيلية "في لندن تسيبي حوتيلي**" :رئيسة وزراء إنجلترا الجديدة ليز تراس تعمل لصالح إسرائيل وهي تعارض الاتفاقية النووية مع إيران، وإسرائيل على أجندة حزبها ولديها صداقة قوية معنا."

مقالات رأي مختارة:

- **تل ليف رام-معاريف** :كان يمكن للنتيجة أن تكون أقسى بكثير. بحثت خلية "الفلسطينيين" عن هدف إمكانية القتل الجماعي فيه عالية – في شمال الغور بجانب بكعوت – واختاروا حافلة هدفاً لهم – تشير صور الرصاصات التي أصابت زجاج السائق إلى أنهم استهدفوا إصابة السائق مدخلاً للتسبب بقتل جماعي، إضافة إلى المحاولة الموازية لإطلاق النار وإحراق الحافلة لرفع عدد المصابين إلى الحد الأقصى لم يكن "الفلسطينيون" بعيدين عن تحقيق أهدافهم بكاملها. غير أنه بفضل الكثير من الحظ، وأغلب الظن اليقظة والخبرة المهنية التي أبداها قائد السرية، منعت عملية بحجم كبير – في اللحظة التي فتحت فيها النار نحو الحافلة، أمسك القائد بالمقود وفتح الجنود النار نحو الخارج.
ويمكن أن يضاف إلى ذلك "إهمال" "المخربين" الذين تسببوا بالحريق داخل التندر الخاص بهم أثناء الهروب – في جهاز الأمن سيكونون مطالبين بأن يحللوا هذه العملية وكأنها كانت ستتحقق كما خطط لها المنفذون، فتسرع بذلك ميل التصعيد الذي بات ملموساً في الميدان منذ الآن.
وبالنسبة للوضع في الضفة، فإن كمية العمليات في غور الأردن متدنية جداً، غير أنه في الماضي أيضاً تأثر شمال الغور ومنطقة بكعوت حيث نفذت العملية بشكل مباشر تأثراً بما يجري في شمال "السامرة" وفي نابلس. وعليه، فلم يكن مفاجئاً أيضاً أن تكون العملية نفذها "مخربون" من منطقة جنين – مكان العملية هو منطقة منعزلة نسبياً، والواقع الأمني فيها هادئ جداً، وهذه بالضبط هي المزايا التي شخصها "المخربون" بطناً طرية. كانت غاية العملية إصابة عشرات الجنود.
وحقيقة أن هذه النتيجة لم تتحقق بسبب الحظ والأداء الجيد لقائد السرية يجب أن تقلق الجيش جداً – تشير الأشهر الأخيرة في الضفة بشكل مؤكد إلى أن "الفلسطينيين" اختاروا الحافلات في "يهودا" و"السامرة" أهدافاً نوعية لتنفيذ عمليات إطلاق النار. وحيال هذا التهديد المتمثل بضرب حافلات مدنية أو تسفيرات للجنود، فإن الجيش مطالب بأن يستعد في غور الأردن أيضاً – بين إعداد خيارات عسكرية لإيران، والاستعداد للحرب مع "حزب الله"، وتهديدات كبيرة أخرى، فإن الساحة الفلسطينية هي التي تتطلب في نهاية الأمر من جهاز الأمن استثمار مقدرات عديدة كانوا يفضلون

استثمارها في أماكن أخرى. أما الآن فيبدو أن الأشهر الأخيرة من ولاية رئيس الأركان، أفيف كوخافي، تلوح كأيام يكون فيها الانشغال العملياتي والمدني في "يهودا" و"السامرة" عالياً. سيستمر هذا الميل مع الدخول المرتقب لرئيس الأركان التالي، اللواء هرتسي هاليفي، إلى مكتبه في الكرياه في تل أبيب بعد أربعة أشهر.

- **هاجر شيزاف-هآرتس** :تدفع الإدارة المدنية قدماً بخطة ستمكن من شرعنة عشرات بؤر مزارع الرعاة الاستيطانية في الضفة الغربية. ستتم الشرعنة بوساطة إجراء جديد يروجون له في الإدارة المدنية. وحسب التقديرات، فإن 30 – 35 من بؤر المزارع الاستيطانية غير الشرعية يتوقع أن تلبي المعيار الأساسي في هذا الإجراء، وهو التواجد على أراضي دولة. يقتضي الإجراء مصادقة وزير الدفاع ووزير القضاء – بصورة رسمية استهدف الإجراء بلورة قواعد لإنشاء مزارع رعاة في الضفة، لكن يتوقع أن يستخدم أيضاً لشرعنة بؤر رعاة استيطانية قائمة في "المناطق" – وقال مصدر في مجلس "يشع" للصحيفة:

إن سكرتير عام حركة "أمانة"، زئيف حيفر (زمبيش)، يعالج من قبلهم موضوع شرعنة المزارع أمام الدولة. حسب أقوال مصدر كان مشاركاً في بلورة الإجراء، فإن زمبيش ضغط من أجل زيادة عدد المزارع التي يسري عليها الإجراء. في هذه المرحلة قررت الإدارة المدنية دعم نحو 30 – 40 مزرعة ستحصل على الشرعنة في الضفة الغربية بالإجمال، سواء المزارع القائمة أو التي ستقام في المستقبل – في السنوات العشر الأخيرة، تحولت بؤر الرعاة إلى النوع الأكثر شيوعاً من بين البؤر الاستيطانية في الضفة، حيث إن حركة "أمانة" هي القوة المحركة التي تقف من وراء إقامتها. في الضفة توجد نحو 50 بؤرة استيطانية كهذه، وحسب الخارطة التي رسمتها منظمة "كيرم نبوت" فإنها تسيطر بوساطة المراعي على حوالى 240 ألف دونم في الضفة، أقل من 7 في المئة من مجمل مناطق "ج."

تُقام المزارع على الأغلب على أراضي دولة، وأحياناً على حدود مناطق تدريب ومحميات طبيعية أو أراض فلسطينية خاصة، وتأثيرها أكبر بكثير من مساحتها، حيث إن القطعان التي تتم تربيتها فيها تحتاج إلى مناطق رعي واسعة. هكذا، تطورت طريقة فيها تسيطر البؤر الاستيطانية على أكبر قدر من المساحة مع أقل قدر من السكان – تعمل معظم مزارع الرعاة في الضفة دون عقد رعي من وزارة الزراعة، وحصل القليل منها على عقود كهذه من لواء الاستيطان. تم هذا الأمر مرات كثيرة حسب الإدارة المدنية المسؤولة عن تخصيص مناطق الرعي في الضفة، دون معرفتها

* * *

مقالات

الضفة .. الاعتقال الإداري .. حزب الله

بقلم د. كوبي ميخائيل

ترجمة: ياسر مناع. مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

لخص مدير معهد دراسات الأمن القومي اللواء (احتياط) تامير هايمان، الأسبوع الماضي بالقول: تصدرت نابلس عناوين الصحف، هذا الأسبوع، بعد أن دخل مستوطنون إلى قبر يوسف دون إذن من الجيش، وتعرضوا لهجوم من قِبل فلسطينيين. أيّ دخول من هذا القبيل إلى المناطق (أ) يعرضنا لخطر تصعيد من القطاع. إن العنف ليس مشكلة شمال الضفة فقط، ولا ينبغي أن يهدأ لنا البال بالاعتقاد بأننا وجدنا مركز المسلحين، لأن أذرع المسلحين موجودة في كل إسرائيل. ومن أجل التعامل معها، فإن على المؤسسة الأمنية أن تستعد لعمل مشترك يتضمن كل الوسائل المتوازنة، والجهد العملياتي واحدًا منها. كما يجب أن تكون ذات توجه استخباراتي، وليست رد فعل للإخفاقات العملياتية، مثلما جرى عند دخول المستوطنين إلى قبر يوسف في نابلس.

سيتم إطلاق سراح الأسير الإداري المضرب عن الطعام خليل عواودة قريبًا، في إطار التزام مصر لحركة الجهاد الإسلامي نهاية الجولة الاخيرة مع قطاع غزة. وسواء خضعت إسرائيل أثناء المفاوضات أو ما إذا كان الافراج قد تم التخطيط له مسبقًا؛ في كلتا الحالتين، فإن المنظمات الفلسطينية وحزب الله سيصنفان ذلك على أنه دليل على الضعف الإسرائيلي، لذلك يجب على إسرائيل أن تبدأ الآن حملة توعية: تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية المتعلقة بالمشاركة المصرية المهمة وشرح السلبيات؛ التفسيرات البديلة للإفراج عن الأسير. كما يجب أن يلفت هذا الحدث انتباه "الشاباك"، ويجب أن يأخذ في الاعتبار الاستخدام المكثف للأداة المسماة "الاعتقال الإداري"، هذه الأداة ضرورية فقط عندما يكون من المستحيل تقديم المواد الاستخباراتية كبنية تحتية كافية للأدلة بأن هذا الشخص يمثل خطرًا على الجمهور.

في الختام، تواصل هذا الأسبوع تحدي ترسيم حدود المياه الاقتصادية بين إسرائيل ولبنان. يفسر حزب الله تأخر إنتاج الغاز نتيجة اعتبارات شركة الطاقة على أنه إنجاز في صراع الوعي الذي يقوم به نصر الله. من الواضح للجميع أنه لا أحد من الجانبين مهتم بالحرب، لكن التوترات لا تزال قائمة ويُمكن أن تتصاعد إلى حرب، لذلك يجب أن تكون إسرائيل مستعدة للرد العسكري على العملية المقبلة لنصر الله، والتي ستكون من جهة مهمة، ولن تؤدي من جهة أخرى إلى جولات من ردود الفعل.

في غضون ذلك، يُمكن لإسرائيل أن تفرض حصارًا بحريًا أو تتخذ إجراءات قانونية أو وقف تدفق الغاز عبر خط الأنابيب المصري إلى لبنان أو القيام بعمل حركي محدود، مثل ضرب البنية التحتية لحزب الله في لبنان أو سوريا.

في هذا الوقت، أهم شيء بالنسبة لكلا الجانبين هو التوصل إلى اتفاقية حدود اقتصادية، وسيكون هذا الاتفاق عنصر تطبيع مع لبنان، سيساعد في حل أزمته الاقتصادية، وسيسمح بإنتاج الغاز في منطقتي "كاريش" الإسرائيلية و "قانا" اللبنانية.

* * *

مركز دراسات الأمن القومي: العملية على الطريق 90: التقاء غياب الحكم وغياب المبادرات السياسية

بقلم د. كوبي ميخائيل

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

يبدو أن العملية على الطريق 90 بالأمس لم تفاجئنا، ليس من حيث خصائصها كعملية إطلاق نار، وإن كانت شاذة من الجانب التخطيطي ومن جانب قصد إحراق الحافلة بمن فيها، ليست في توقيتها ولا فيما يتعلق بمنفذيها أيضًا. كذلك ردود الفعل وغياب ردود الفعل الفلسطينية لم تفاجئنا. العملية هي فصل آخر من روح المقاومة الفلسطينية المتشكلة بروح الجهاد الإسلامي، بالتعاون مع حماس وكتائب الأقصى التابعة لفتح، والكل بتشجيع ودعم من إيران وحزب الله.

"بؤرة الإرهاب" التي يتم تشغيلها من جنين بقيادة الجهاد الإسلامي انتقلت إلى منطقة نابلس، بسبب الصعوبات التي تراكمها قوات الأمن الإسرائيلية، والتي عملت بشكل مكثف في المنطقة، لكنها لم تمت على الإطلاق. ويبدو أن منفذي الهجوم على الحافلة أتوا من هناك. الجهاد الإسلامي بدعم مالي إيراني، وبمساعدة إيران وحزب الله في تهريب الأدوات القتالية، نجح في تجنيد الكثير من الشباب لتنفيذ العمليات، وإن لم يكونوا منتسبين إلى التنظيم.

لم يكن من الصواب ربط الظاهرة أو تفسيرها بالضائقة الاقتصادية، يدور الحديث هنا عن شيء أخطر وأعمق، يتعلق بالظروف التي تساعد في إثارة فعل روح المقاومة الفلسطينية، في الأجواء والوعي المتشكل في اوساط الشعب الفلسطيني، وسيما جيل الشباب، وهذه تتغذى من ارتفاع منسوب الاحتكاك العنيف مع الجيش الإسرائيلي، ومن الشعور بالنجاح ومن الفراغ السلطوي في السلطة الفلسطينية، والذي تعبر عنه صورة السلطة في منظور الشعب الفلسطيني والشعور بشأن فشلها في دفع الرؤية الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني نحو أيّ أفق كان.

الفراغ السلطوي الذي عبر عنه أيضًا تفضيل الأجهزة الأمنية عدم العمل بالقبضة الحديدية ضد الميليشيات المسلحة، ناهيك عن الحالات النادرة من استعراضات حماس المسلحة، والتي تهدد - حسب فهم قيادات السلطة الفلسطينية - استقرار السلطة وبقائها، وتؤدي من بين ما تؤدي إلى تورط نشطاء من الأجهزة الأمنية أو أبناء النشطاء في "العمليات الإرهابية". الأعداد ليست واضحة بالضرورة، وإن كانت ما تزال قليلة نسبيًا، لكن يبدو ان الحديث يدور عن ارتفاع مقلق، يشير إلى الصعوبة التي يواجهها نشطاء الأجهزة في العمل ضد هذه الاستعراضات.

فراغ وتراخي حكم السلطة الفلسطينية لا يُمكن أن يتغير في الظروف القائمة. استمرار الجهد العسكري الإسرائيلي في إحباط البنى التحتية للإرهاب سيقود بالضرورة إلى ارتفاع آخر في منسوب الاحتكاك وعدد المصابين الفلسطينيين، وإسرائيل تقترب بالخطوات الكبيرة من صندوق الضائقة الاستراتيجية: مجهود متجدد لعملية سياسية، وإن تكن محدودة، في غياب الاستعداد للحل الدائم في المستقبل المنظور، والذي يقودنا بدوره إلى تعزيز قوة السلطة الفلسطينية كبديل استراتيجي عن قادة المقاومة المسلحة، الذين يعتبرون في عيون الكثيرين من أبناء الشعب الفلسطيني بديلًا استراتيجيًا أجدر بقيادة السلطة الفلسطينية، أو عملية عسكرية واسعة النطاق مثل "السور الواقي" لتدمير بنى الإرهاب التحتية الآخذة في التطور في أنحاء "السامرة" والتي تنزلق إلى "بنيامين ويهودا."

في جميع الأحوال، إسرائيل بحاجة إلى بذل مجهود منهجي أكبر لإحباط تهريب الأموال والأسلحة، لكن الخيار الحالي "جز العشب" يوشك أن ينهار؛ ومن شأنه أن يؤدي إلى اندلاع العنف في الظروف الأكثر إشكالية من جهة إسرائيل.

* * *

"هآرتس": أزمة إسرائيل في 20 سؤالاً.. من عودة نتنياهو حتى ظهور المسيح

بقلم روغل الفر

ترجمة القدس العربي

الروتين اليومي في إسرائيل ليس سوى حرف كبير للأنظار. لذلك، لم تتمكن عيون المواطنين الذين ينفون الواقع من رؤية الفجوة الكبيرة أمامهم. أجيبوا على الأسئلة التالية وستدركون ذلك بأنفسكم. رتبوا التوقعات بين 1 (الأقل انخفاضاً) وحتى 5 (الأعلى)، التي ستحدث فيها الأمور التالية في السنوات الخمس القادمة (الترتيب الذي وضعته بين قوسين):

1- حرب مع "حزب الله" (4).

2- سلاح الجو يهاجم نطنز وتندلع حرب مع إيران (2.5).

3- حرب مع قطاع غزة (5).

4- أحداث 1 إلى 3 في الوقت نفسه (2.5).

5- انتفاضة كبيرة وطويلة في الضفة مع مشاركة عرب من مواطني إسرائيل، بما في ذلك في المدن المختلطة (5).

6- انهيار السلطة الفلسطينية (3.5).

7- حرب أهلية صغيرة بين عصابات ليهود عنصريين وفاشيين وبين عصابات لعرب من مواطني إسرائيل بقيادة عائلات جريمة وشباب متطرفين قومياً ومسلحين بشكل جيد، التي ستشمل أعمال مذابح متبادلة (3).

8- بنيامين نتنياهو سيعود إلى الحكم (4.5).

9- نتنياهو سيدمر جهاز القضاء، وسيلغي محاكمته، وسيقوم بسن قوانين تفوق يهودي وسيؤسس نظامً استبدادياً في الطريق إلى الديكتاتورية (4).

10- ايتمار بن غفير سينجح في سن قانون لسحب المواطنة من مواطنين غير مخلصين وطردهم من البلاد (3).

11- انخفاض كبير في غلاء المعيشة (1).

12- سيتم تشغيل المواصلات العامة في أيام السبت (1).

13- سيتم تحقيق تحسن كبير في إنجازات جهاز التعليم في إسرائيل (1).

14- السلطة ستغلق (بشكل مؤقت) وسائل إعلام (الأكثر ترجيحاً أثناء حرب) و/أو مراسل سيمكث في السجن بسبب مواقفه (2.5).

15- سيتم اتخاذ خطوة مهمة وناجعة لوقف تشكل الدولة ثنائية القومية بين النهر والبحر، التي تكون فيها أقلية يهودية وأكثرية عربية (1).

16- بعد خمس سنوات، سيبقى نتنياهو رئيس للحكومة (3).

17- سيكون هناك تقليص كبير في إبعاد الأبرتهايد والاحتلال (1).

الآن انظروا إلى 20 سنة المقبلة، ورتبوا احتمالية حدوث الأحداث التالية:

18- ستكون إسرائيل دولة مكتظة جداً بدرجة فظيعة وملوثة بدرجة مثيرة للاستغراب، وتعاني من أزمة بيئية خطيرة (5).

19- واحد من بين كل خمسة مواطنين إسرائيليين سيكون أصولياً. ولكن (الأهم في دولة التفوق اليهودي)، واحد من بين كل أربعة يهود سيكون أصولياً (5).

20- أنتم و/أو على الأقل أحد أحفادكم، ستغادرون البلاد (4).

سؤال كمكافأة هو: ما احتمالية أن يحدث في العشرين سنة القادمة أمر غير متوقع، الذي لا يخطر أبداً بالبال في هذه الأثناء، وسيكون متطرفاً جداً في طبيعته وله تداعيات مصيرية، وسيغير الواقع بشكل دراماتيكي ويحول معظم التنبؤات إلى غير ذات صلة؟ على سبيل المثال، هزة أرضية شديدة، كارثة مناخ، وباء

يمحو نصف السكان، تفجير قبة الصخرة في الحرم، تدمير صناعة الهايتيك. أو، إذا أردنا أن نكون متفائلين (رغم أن البجع الأسود يميل إلى أن يكون نموذجاً سلبياً)، ربما قدوم المسيح. وإذا لم يكن قدوم المسيح، فعلى الأقل قدوم دي كلارك إسرائيلي؟ رغم أنني كنت أشك أن هذا هو اريئيل شارون،

وأن يد الصدفة لم تمكنه من استكمال المهمة التي بدأها والتي وعد بمواصلتها، والتي أعدها له التاريخ (4).

* * *

"هآرتس": لبنان.. أطفال يتسربون من المدارس لمعاونة ذويهم ومحاضر جامعي يعمل "مساعد طباخ".. واستطلاع: 80% يفضلون مغادرة البلاد

بقلم تسفي برئيل

المعطيات المخيفة التي تفرزها الأزمة الاقتصادية في لبنان، وعدم وجود حكومة عاملة، والفساد العميق، والخلاف حول ترسيم الحدود بين إسرائيل ولبنان وحتى إغلاق معظم محطات الوقود في الدولة، كل ذلك لا يعني أحمد ابن الـ 12، وهذا ليس اسماً مستعاراً، فصورته تظهر في موقع "درج" اللبناني، وهو يمثل الآن، رغم أنفه، معظم أبناء الـ 12، وبالأساس معظم الفتيان في لبنان. ترك أحمد المدرسة لأن شقيقه يتعلم فيها، والوالدان لا يمكنهما تمويل رسوم التعليم. منذ كان عمره تسع سنوات، وهو يعمل في أعمال عارضة مثل تصليح السيارات والبناء وبيع الخضار والفواكه. والآن يعمل في محل تجاري، في عمل جسماني شاق، ويكسب 7 دولارات في الأسبوع، يعطيها لوالديه. أمام الذين أجروا معه المقابلة، أخذ قلماً وكتب اسمه بتفاخر من أجل إظهار ثقافته. شقيق آخر له ابن 15 سنة، يعمل مساعد نجار، وهو أيضاً مطلوب منه إعطاء دخله الصغير لوالديه حتى يستطيعا إرسال إخوتهم الصغار للدراسة. "العمل شاق والصناديق ثقيلة، لكنني تعودت"، قال أحمد، وهو يأمل أن يتمكن ذات يوم من العودة إلى الدراسة.

حسب تقرير الأمم المتحدة الذي نشر مؤخراً، فإن نحو 12 في المئة من العائلات اللبنانية اضطرت في هذه السنة إلى سحب الأولاد من المدارس وإرسالهم إلى العمل. وهذا رقم، حسب التقرير، لا يعكس الواقع كله. يصعب جمع معطيات عن التسرب من المدارس؛ وأولاد كثيرون يضطرون إلى التعلم بشكل جزئي، ثم يعملون في الوقت المتبقي، ولكنهم ما زالوا مسجلين في جهاز التعليم. القانون يحظر في الواقع تشغيل أولاد قبل بلوغهم الـ 16 سنة، لكن لا يوجد من يقوم بتنفيذ القانون. وحتى لو وجد، فمن المشكوك فيه أن تكون للعائلات الفقيرة قدرة على تنفيذ ذلك.

لبنان، الذي كان رمزاً للتعليم المتقدم في الشرق الأوسط، والذي تنافس طلابه بنجاح كبير في مسابقات العلم والمعرفة الدولية، يفقد الآن جيلاً كاملاً من الطلاب والمعلمين. الاستطلاع الذي نشره مركز الدراسات اللبنانية في الجامعة الأمريكية في لبنان، وجد أن نحو 70 في المئة من المعلمين ينوون ترك التعليم، و89 في المئة أبلغوا

عن ضرر نفسي بسبب الوضع الاقتصادي، من بينهم 69 في المئة أبلغوا عن تآكل عميق في دافعيتهم للتعليم. "كيف يمكن التعليم في مدارس بدون مكيف وبدون ربط بالإنترنت لأن المدارس لا تملك أموالاً تدفعها لمزودي خدمة الإنترنت؟"، تساءل أحد المستطلعين.

ليست المدارس الأساسية والثانوية هي التي تقوم بإحصاء عدد الكراسي التي فرغت في الصف كل أسبوع، فبداية السنة الدراسية أبقت آلاف الطلاب الذين لا يمكنهم تمويل التعليم في الخارج أيضاً، حتى في الجامعة الحكومية اللبنانية التي يعد التعليم فيها بالمجان. الطالبة سهى، التي تأتي إلى بيروت من بلدة في البقاع اللبناني، قالت إنها تدفع 25 دولاراً في الشهر أجرة سكن لسرير في غرفة مشتركة، و10 دولارات في الأسبوع للسفر من البيت إلى الجامعة. إضافة إلى ذلك، تحتاج إلى بضع عشرات الدولارات الأخرى للطعام والكتب والأدوات الدراسية والقليل من المال لدفع ثمن القهوة مع الأصدقاء. هي لا تثق بأنها تستطيع مواصلة السنة في دراستها؛ لأن والدها، الذي هو موظف حكومي بدرجة متوسطة، يكسب نحو 60 دولاراً فقط في الشهر. هذا هو أيضاً راتب الجنود والضباط الصغار في الجيش اللبناني وفي الشرطة، وأقل من ذلك بقليل هو راتب المعلمين. وسائل الإعلام في لبنان تنشر بأن آلاف الجنود ورجال الشرطة قرروا ترك الخدمة خلال سنتين. ينوي بعضهم الهجرة من الدولة، وآخرون يحاولون العثور إلى مكان عمل أفضل. في الاستطلاع الذي نشر في هذا الشهر في لبنان، قال 80 في المئة من المستطلعين بأنهم يريدون مغادرة الدولة. نسبة مشابهة قالت بأنها غير متفائلة بخصوص حل الأزمة الاقتصادية والسياسية في الدولة.

مؤخراً، حدث إضراب للمحاضرين في الجامعات بسبب الخلاف على التعويض الذي يحصلون عليه بسبب واجبهم الأكاديمي بتكريس كل وقتهم فقط للبحث والتعليم. حسب القانون وأنظمة الجامعات، فإنه محظور على المحاضرين العمل في مكان آخر خارج الجامعة، ويمكنهم زيادة دخلهم قليلاً عن طريق إضافة ساعات التعليم أو إجراء أبحاث فيها. المشكلة أنه لا يوجد للجامعات نفسها ميزانية لتمويل زيادة نطاق التعليم، وهي تجد صعوبة في دفع رواتب المحاضرين. قبل نحو ثلاث سنوات فقط، لم يبحث المحاضرون عن مصادر دخل أخرى، ورواتبهم بالليرة اللبنانية كانت تساوي 2000 دولار في الشهر، لكن بعد انخفاض سعر الليرة مقابل الدولار أصبح الأجر الحقيقي 60 – 70 دولاراً في الشهر. الآن يمكن رؤية محاضرون يعملون في أعمال عارضة، مثل سائق سيارة عمومية أو مساعد طباخ إلى جانب الأولاد الذين تسربوا من المدارس.

التعليم في لبنان على جميع المستويات، تحول إلى ترف، وفقط المئوية العليا هي التي يمكنها أن تسمح لنفسها بالحصول على تعليم جيد في مؤسسات خاصة، التي يضطر فيها الآباء إلى الدفع بالدولار. الألفية العليا لا تعنيها هذه الضائقة. فهم يرسلون الأولاد للتعلم في الخارج، وينضم الآباء للأولاد في بعض الحالات ويبقون في الخارج لسنوات. لم يعد لمفهوم "افتتاح السنة الدراسية" أي معنى احتفالي في لبنان، ولا يوجد فيه أي ضوء للمستقبل، وبالتأكيد ليس لآلاف الأولاد الذين أصبح الزي المدرسي صغيراً عليهم.

* * *

"هآرتس": إسرائيل بجيشها وقضائها: المستوطنون في الضفة الغربية "على حق دائماً"

بقلم: نتاع بن فورات واريك اشيرمان

الشخص المسلح ببندقية من سيارة الأمن التابعة للمستوطنة، شاهد عشرات الشباب، بعضهم كانوا ملثمين ومسلحين بالعصي والحجارة. في الوقت الذي كانوا يستعدون فيه لمهاجمتنا. نحن الذين جئنا لقطف الزيتون مع سكان قرية صوريف، اتصلنا بقوات الجيش التي غادرت المكان في وقت أبكر. وقد حذرنا مما سيحدث، وطلبنا منهم العودة. لكنهم لم يعودوا، وبعد نحو أربعين دقيقة، تم تشغيل الصافرة في سيارة الأمن، وأعطيت الإشارة للهجوم علينا. مقال هاجر شيزاف وصف معظم ما حدث (2022/8/30). في الأشهر التي مرت منذ ذلك الحين، تعلمنا ما الذي يسمح بعنف المستوطنين. نفس العنف الذي تعهد وزير الدفاع بني غانتس باستئصاله، ولكنه فعلياً يشجعه. شاهدنا على الأرض المستوطنين المهاجمين وهم يعودون رويداً رويداً إلى المستوطنة وإلى البؤرة الاستيطانية المجاورة، يسيرون بدون إزعاج من الجنود ومن رجال الشرطة وكأنهم لم يفعلوا أي شيء يستحق إلقاء القبض عليهم. الوحيد الذي تم اعتقاله هو عينان تنجل، الذي كان سيئ الحظ وشوهدت نقط من الدم على العصا التي كان يحملها.

ثمة "تصميم" مشابه، وهو تصميم القوات على الأرض الذي أظهرته أيضاً الوحدة التي أجرت التحقيق. عشرات الصور والأفلام بجودة عالية، التي سلمناها للمحققين لم تساعد في العثور على المعتدين. نشاطات تحقيق أولية لم يتم تنفيذها. الوحيدون الذين تم تشخيصهم تم اعتقالهم والتحقيق معهم، وهم بعض الفلسطينيين الذين قمنا بقطف الزيتون معهم. شريك تنجل في الضرب بالعصي (الذي كان على العصا التي كان يحملها مسمار ونجحت الشرطة في تجاهله) اعتبر "مجرماً مجهولاً".

رفض تنجل، الوحيد الذي تم اعتقاله، التعاون مع المحققين، ما أعطاه جزاء مضاعفاً. فالحصانة التي منحها لشريكه (الذي وجهه في عملية الاعتداء وامتنع عن الإدلاء بمعلومات شخصية عنه) فادته هو أيضاً. فحقيقة أنه متهم وحيد سهلت على المحكمة أن تجعل النيابة تتوصل معه إلى صفقة مخففة، التي سيتم في إطارها شطب بنود من لائحة الاتهام الأصلية. وما يحمل دليلاً خاصاً هو شطب الاعتداء الجماعي من وصف الوقائع، وهذا ظرف مشدد له أهمية عقابية، وقرار النيابة العامة بألا تنسب له دافعاً أيديولوجياً.

الاعتداء ضده لم يكن بالإمكان تنفيذه من قبل مهاجم واحد. فقد احتاج الأمر إلى أكثر من عشرة راشقي حجارة، واثنين انقضا بالعصي من أجل ترك مصابين في أوساطنا، مع أضرار جسدية ونفسية ما زلنا نعيش معها. ولأن دولة إسرائيل اختارت ألا تطبق القانون على المهاجمين وامتنعت عن اتهامهم بالاعتداء الجماعي،

فهي نفسها بالتحديد التي يمكن اتهامها بذلك. لأن الموجود هنا في نهاية المطاف ليس عجزاً، بل تعاون بين سلطات الدولة والمستوطنين الأكثر عنفاً.

هذا لا يعتبر استنتاجاً متسرعاً. مثلاً، مع الرد الذي حصلنا عليه من الجيش، فإن المشغل لنفس الشخص المسلح، الذي تم تشغيل صافرة الإنذار من سيارته ووجوده، هو الذي سمح بالاعتداء: "لم يتبين أن سلوك قوات الأمن في الحدث لم يتجاوز المعايير المتوقعة من موظف أمن في المستوطنة"، كتبت رئيسة قسم العمليات في مكتب المستشار القانوني في الجيش، النقيب حن شملو. المنتقدون للتعاون بين المستوطنين والدولة، لم يكونوا ليستطيعوا صياغة ذلك بصورة أفضل.

يجب معرفة أن هناك هدفاً بأنه لعنف المستوطنين. فهو ليس عرضاً منفرداً، بل جزء من أسلوب هدفه دفع الفلسطينيين إلى ترك أراضيهم. وإذا قامت النيابة والمحكمة بدور الدفاع في هذه الحالة، فما الذي يمكن أن نتوقعه في مئات الأحداث الأخرى التي كان فيها المعتدى عليهم فلسطينيين لا يحظون بالترف الذي نحظى به نحن بصفتنا مواطنين إسرائيليين، يتحدثون لغة النظام ويحصلون على مرافقة محام.

بعد أسبوع تقريباً ستقرر المحكمة ما إذا كانت ستنضم للشرطة والنيابة وستصادق على الصفقة التي عقدت مع محامي تنجل. بعد فترة قصيرة من ذلك، سيصادف موسم قطف الزيتون وستستأنف الاعتداءات. في حالات نادرة، سيصل الأمر إلى تغطية إعلامية. عندها سيكون هناك سياسي يدين الأمر لفظياً. مزارعون ونشطاء سيتم ضربهم، أراض ستصادر، وهذا سيناريو معروف مسبقاً. الرد الوحيد الذي يمكن تقديمه على ذلك هو تعزيز وقوفنا إلى جانب المزارعين الفلسطينيين.

* * *

i24NEWS: الولايات المتحدة تحاكي مهمة تفجيرية فوق الشرق الأوسط وسط توتر العلاقات مع إيران

طائرات مقاتلة من بريطانيا والكويت والسعودية رافقت طائرتين من طراز B-52H Stratofortress وفق بيان

أعلن الجيش الأميركي، الإثنين، أن قاذفتين بعيدتي المدى بقدرة نووية من طراز "بي – 52" حلقتا فوق الشرق الأوسط في استعراض للقوة، في أحدث مهمة من نوعها في المنطقة تزامناً مع استمرار التوترات بين واشنطن وطهران .

وأقلعت القاذفتان من قاعدة القوات الجوية الملكية في فيرفورد بإنجلترا وحلقتا فوق شرق البحر المتوسط وشبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر، الأحد، في مهمة تدريبية مع الطائرات الحربية السعودية والكويتية قبل أن تغادر المنطقة، حسب ما نشرت صحيفة الشرق الأوسط. وأشار الضابط المسؤول في القوات الجوية

الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال أليكسوس جرينكيويتش إلى أن "التهديدات التي تتعرض لها الولايات المتحدة وشركاؤها لن تمر دون إجابة وأن مثل هذه المهمات تُظهر قدرتنا على توحيد القوى لردع خصومنا، وهزيمتهم إذا لزم الأمر."

ووفقًا للعربية نيوز، لم يذكر الجنرال أسماء الخصوم المحتملين لكن الولايات المتحدة تخوض مفاوضات مكثفة بشأن إحياء صفقة للحد من برنامج إيران النووي.

وقالت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي إن رد إيران على الاتفاق الأخير المقترح "لم يكن بناء" في الوقت الذي زعمت فيه إيران أنها لم تتلق أي رد رسمي من الولايات المتحدة على مطالبها. وتخوض الولايات المتحدة بالتنسيق مع الدول العظمى محادثات بشأن استعادة اتفاقية 2015 - التي تخلت عنها الولايات المتحدة في 2018 - في فيينا منذ أبريل من العام الماضي، لكنها تعثرت مرارًا وتكرارًا. وضربت القوات الجوية الأمريكية مؤخرًا الميليشيات المدعومة من إيران في سوريا بينما قال غرينكويتش الشهر الماضي إن الولايات المتحدة "ملتزمة بالاستقرار الإقليمي سواء كان ذلك يعني ردع إيران (أو) مواجهة المنظمات المتطرفة العنيفة."

وقال بيان للقيادة المركزية إن طائرات مقاتلة من بريطانيا والكويت والسعودية رافقت طائرتين من طراز B-52H Stratofortressمن قيادة الضربة العالمية الأمريكية يوم الأحد. وأضاف البيان إن الطائرات بدأت في رابع تدريبات من نوعها هذا العام في قاعدة فيرفورد الجوية في إنجلترا وحلقت فوق شرق البحر المتوسط وشبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر "قبل مغادرتها المنطقة."

وقال الجيش الأمريكي إن وحدات برية وبحرية أمريكية بالإضافة إلى 16 دولة أخرى، من بينها كندا، قدمت دعما لوجيستيا. الجيش الأمريكي "قام بمحاكاة عملية تفجير من الأرض." وقال قائد القيادة المركزية الجنرال مايكل إريك كوريلا: "لدينا القدرة على وضع قدر كبير من القوة القتالية في الجو إلى جانب شركائنا بسرعة كبيرة. يمكننا أن نفعل الشيء نفسه على الأرض وفي البحر."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": منفذو الهجوم على الحافلة الإسرائيلية في غور الأردن أفراد عائلة واحدة؛ أحدهم مواطن اسرائيلي لا زال طليقا

بقلم إيمانويل فابيان

قال ضابط كبير إن المعتدي، المتزوج من امرأة إسرائيلية، تمكن من الفرار من مكان الحادث بعد أن قفز ابنه وابن أخيه من المركبة المشتعلة، بعد محاولة إشعال النيران في الحافلة

أطلقت القوات الإسرائيلية يوم الأحد عملية مطاردة للعضو الثالث في الخلية التي فتحت النار على حافلة تقل جنودا في وقت سابق الأحد، مما أدى إلى إصابة سبعة أشخاص، وقال مسؤول عسكري كبير إن ثلاثة منفذي الهجوم من أفراد عائلة واحدة، والمشتبه فيه يحمل الجنسية الإسرائيلية.

بعد ظهر يوم الأحد، تجاوزت شاحنة صغيرة تقل ثلاثة من المشتبه بهم حافلة في غور الأردن وفتحت النار على الزجاج الأمامي، مما أدى إلى إصابة السائق المدني بجروح خطيرة، وإصابة ستة جنود آخرين مدرجين بجروح معتدلة وخفيفة. كما حاول المسلحون أثناء الهجوم سكب مواد مشتعلة على الحافلة لإشعال النار فيها، بحسب الجيش الإسرائيلي. وفر الثلاثة بعد أن فتح الجنود في الحافلة النار تجاههم، وبعد حوالي كيلومترين، اشتعلت النيران في سيارتهم، على الأرجح من المواد التي حاولوا سكبها على الحافلة، وفقًا للتحقيق الأولي للجيش الإسرائيلي. وكانت الشاحنة الصغيرة تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية وليست فلسطينية. وقال المسؤول الكبير للصحافيين إن الثلاثة من أفراد عائلة واحدة- أب وابن وابن أخ.

وقفز اثنان من المسلحين – الابن وابن الأخ – من السيارة المحترقة واعتقلهما الجنود وضباط الشرطة على الفور. وتم العثور على سلاحين ناريين في مكان قريب.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية إنهما محمد ووليد تركمان، من سكان منطقة جنين شمال الضفة الغربية. وتم أخذ الرجلين للاستجواب من قبل جهاز الأمن العام (الشاباك). والمشتبه به الثالث، الأب، غادر السيارة على بعد حوالي 200 متر من المكان الذي قفز منه الاثنان الآخران، على حد قول الضابط الكبير. وتمكن من الفرار من المكان بينما اعتقل الجنود الرجلان الآخران.

وبحسب الضابط، فإن الأب، في الخمسينيات من عمره، متزوج من امرأة إسرائيلية من بلدة جديدة-المكر في الجليل، وبالتالي يحمل الجنسية الإسرائيلية. ومع ذلك، يعتقد الجيش أن المسلحين المشتبه بهم يقضون معظم وقتهم في منطقتي جنين وأريحا. وقال العقيد مئير بيدرمان، قائد اللواء الإقليمي 417، إن قوات الجيش الإسرائيلي تواصل البحث عن العضو الثالث في الخلية. وقال: "لن نرتاح حتى نقبض عليهم جميعًا." ولا يزال الجيش الإسرائيلي يحقق فيما إذا كان المسلحون يعرفون أن الحافلة التي تعرضت للهجوم بالقرب من مستوطنة "حمرا" كانت تقل جنودا عندما فتحوا النار. ولم تكن الحافلة – التي كانت تقل جنوداً غير مسلحين في الغالب إلى قاعدة تدريب – مصفحة، على عكس الحافلات التي تمر في تمر في مناطق أعمق من

الضفة الغربية. وقال الضابط إن الهجوم كان "حدثًا استثنائيا لم نشهده منذ فترة طويلة، وبالتأكيد ليس في غور الأردن."

والشهر الماضي، أطلقت أعيرة نارية على حافلة إسرائيلية كانت تسير على طول الطريق 60، الطريق السريع الرئيسي بين شمال وجنوب الضفة الغربية، بالقرب من مستوطنة "عوفرا". وكانت الحافلة ممتلئة وقت الهجوم، وعُثر على ثمانية ثقوب على الأقل في نوافذ الحافلة وهيكلها، لكن لم تقع إصابات. وقد تصاعدت التوترات في الضفة الغربية مؤخرا، حيث كثفت السلطات الإسرائيلية من المداهمات وعمليات الإعتقال في أعقاب موجة من الهجمات ضد إسرائيليين والتي أسفرت عن مقتل 19 شخصا في وقت سابق من هذا العام. وشهد الأسبوع الماضي وحده عددا من الهجمات، مع إطلاق مسلحون فلسطينيون النار على عدة مواقع عسكرية في أنحاء الضفة الغربية، وتعرض جندي للطعن بالقرب من الخليل. ووقعت أيضا هجمات رشق حجارة عديدة على سيارات إسرائيلية في الضفة الغربية.

"نحن في فترة معقدة للغاية لم تنته بعد. المنطقة تغلي، وهذه حقيقة"، قال الضابط.

* * *

"معاريف": الضفة الجبهة الأكثر احتمالية للانفجار

بقلم تل ليف رام

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

كان يمكن للنتيجة أن تكون أقسى بكثير. بحثت خلية "المخربين" عن هدف إمكانية القتل الجماعي فيه عالية - في شمال الغور بجانب بكعوت - واختاروا حافلة هدفاً لهم. تشير صور الرصاصات التي أصابت زجاج السائق إلى أنهم استهدفوا إصابة السائق مدخلاً للتسبب بقتل جماعي، إضافة إلى المحاولة الموازية لإطلاق النار وإحراق الحافلة لرفع عدد المصابين إلى الحد الأقصى. لم يكن "المخربون" بعيدين عن تحقيق أهدافهم بكاملها. غير أنه بفضل الكثير من الحظ، وأغلب الظن اليقظة والخبرة المهنية التي أبداها قائد السرية، منعت عملية بحجم كبير.

في اللحظة التي فتحت فيها النار نحو الحافلة، أمسك القائد بالمقود وفتح الجنود النار نحو الخارج. ويمكن أن يضاف إلى ذلك "إهمال" "المخربين" الذين تسببوا بالحريق داخل التندر الخاص بهم أثناء الهروب.

في جهاز الأمن سيكونون مطالبين بأن يحللوا هذه العملية وكأنها كانت ستتحقق كما خطط لها المنفذون، فتسرع بذلك ميل التصعيد الذي بات ملموساً في الميدان منذ الآن. وبالنسبة للوضع في الضفة، فإن كمية

العمليات في غور الأردن متدنية جداً. غير أنه في الماضي أيضاً تأثر شمال الغور ومنطقة بكعوت حيث نفذت العملية بشكل مباشر تأثراً بما يجري في شمال "السامرة" وفي نابلس. وعليه، فلم يكن مفاجئاً أيضاً أن تكون العملية نفذها "مخربون" من منطقة جنين.

مكان العملية هو منطقة منعزلة نسبياً، والواقع الأمني فيها هادئ جداً، وهذه بالضبط هي المزايا التي شخصها "المخربون" بطناً طرية. كانت غاية العملية إصابة عشرات الجنود. وحقيقة أن هذه النتيجة لم تتحقق بسبب الحظ والأداء الجيد لقائد السرية يجب أن تقلق الجيش جداً.

تشير الأشهر الأخيرة في الضفة بشكل مؤكد إلى أن "المخربين" اختاروا الحافلات في "يهودا" و"السامرة" أهدافاً نوعية لتنفيذ عمليات إطلاق النار. وحيال هذا التهديد المتمثل بضرب حافلات مدنية أو تسفيرات للجنود، فإن الجيش مطالب بأن يستعد في غور الأردن أيضاً. في عملية أول من أمس لم يكن لأداء الجنود أي سبيل للتأثير على نتائج الحدث، الذي ببساطة كان يمكن له أن ينتهي بعشرات المصابين.

ظواهر التقليد والإلهام المعروفة في كل ما يتعلق بـ"الإرهاب" من شأنها أن تزيد دوافع منظمات "الإرهاب" أو شبكات الخلايا المحلية لتنفيذ مزيد من عمليات إطلاق النار في الميدان.

هذا الميل واضح في الأشهر الأخيرة. يوجد ارتفاع كبير في عدد الأحداث، والإحساس في جهاز الأمن أيضاً بأن الميدان قريب من تصعيد أكبر جرى حالياً بالأساس في شمال "السامرة."

المسألة الفلسطينية غير موجودة في رأس جدول الأعمال السياسي والأمني. غير أنه رغم إيران، تهديدات "حزب الله" في الشمال، وانعدام الاستقرار الدائم تجاه قطاع غزة، فإن جبهة "يهودا" و"السامرة" تحلل الآن في جهاز الأمن بأنها الجبهة الأكثر تفجراً، حيث إن احتمالات التصعيد فيها أعلى مما هو في مناطق أخرى.

بين إعداد خيارات عسكرية لإيران، والاستعداد للحرب مع "حزب الله"، وتهديدات كبيرة أخرى، فإن الساحة الفلسطينية هي التي تتطلب في نهاية الأمر من جهاز الأمن استثمار مقدرات عديدة كانوا يفضلون استثمارها في أماكن أخرى. أما الآن فيبدو أن الأشهر الأخيرة من ولاية رئيس الأركان، أفيف كوخافي، تلوح كأيام يكون فيها الانشغال العملياتي والمدني في "يهودا" و"السامرة" عالياً. سيستمر هذا الميل مع الدخول المرتقب لرئيس الأركان التالي، اللواء هرتسي هاليفي، إلى مكتبه في الكرياه في تل أبيب بعد أربعة أشهر.

* * *

"إسرائيل اليوم": جنرال وفيلسوف ..

بقلم ليلاخ شوفال

هرتسي هليفي، رئيس الاركان الـ 23 للجيش الإسرائيلي، جنرال وفيلسوف. قادته ومرؤوسوه يصفونه شخصاً

حاد الذكاء، لامعا وإبداعيا على نحو خاص، إنسانياً جدا لكنه مع ذلك منضبط قليلاً و"أقل صداقة."
ولد هليفي وترعرع في القدس. وهو سليل سلالة حاخامين فاخرة – جده كان نشيطاً في "الايتسل" وجدته سليلة عائلة الحاخامين كوك، وهي ابنة أخ الحاخام اسحق هكوهن كوك.
أطلق والداه عليه اسم عمه الذي سقط في حرب "الأيام الستة" في المعركة على القدس، وأرسلاه للتعليم في المدرسة الدينية "ايملفرب". في الصباح كان تلميذا في قبيلة "مسوءوت" الدينية لحركة الكشافة.
تجند للجيش في العام 1985. في البداية لنواة "ناحل" في الكيبوتس، وبعد ذلك لكتيبة "الناحل" المظلية. عُين لاحقا قائدا لسرية مظليين، وفي العام 1993 انتقل إلى "سييرت متكال"، حيث شغل منصب قائد سرية التأهيل في الوحدة.
أثناء خدمته في مناصب مختلفة في "سييرت متكال" شارك في عمليات عديدة، بما فيها اختطاف مصطفى ديراني ومحاولة إنقاذ الراحل نحشون فاكسمان. في آذار 2001 رفع إلى رتبة مقدم وعين قائدا لـ "سييرت متكال."
في العام 2005 تسلّم اللواء هليفي قيادة لواء منشه، وفي العام 2005 قاد لواء المظليين النظامي، وقاده أيضا في حملة "الرصاص المصبوب."
رفع في العام 2009 إلى رتبة عميد، وعين رئيس لواء التشغيل في شعبة الاستخبارات. بعد سنتين من ذلك عُين قائدا لفرقة الجليل، وشغل لاحقاً منصب قائد كلية القيادة والأركان.
في العام 2014 عُين رئيسا لشعبة الاستخبارات، وعندها وضع إخطاراً إستراتيجياً لانعطافة سلبية في الساحة الفلسطينية في "يهودا" و"السامرة."
لم يتحقق الإخطار لكن في الجيش الإسرائيلي يواصلون القول إنه ساري المفعول ومن غير المستبعد أن يتحقق بالذات أثناء ولايته، حيث من المعقول الافتراض بأن أبو مازن، رئيس السلطة الفلسطينية، ابن الـ 87 عاماً، لن يواصل مهام منصبه.
في العام 2018 تسلم هليفي قيادة المنطقة الجنوبية. وفي إطار منصبه هذا دفع قدماً بسياسة التطلع إلى تسوية مع "حماس" كوسيلة للاستقرار الأمني. بعد حملة "حزام أسود" علم أن هليفي انضم إلى رئيس "الموساد" في حينه، يوسي كوهن، في رحلة إلى قطر حيث قالت المنشورات الأجنبية إنهما طلبا أن تواصل قطر المساعدة في نقل المال إلى القطاع لغرض الحفاظ على استقراره. في تموز 2021 دخل مكتب نائب رئيس الأركان بدلاً من اللواء إيال زمير.
يسكن هليفي في مستوطنة في بنيامين نالت وصف "مستوطنة الجنرالات"، بسبب رجال الجيش الكثيرين

الذين يسكنون فيها. وهو متزوج من شارون وأب لأربعة، ويعتمر "كيبا شفافة". يحمل لقباً جامعياً أول في الفلسفة وإدارة الأعمال من الجامعة العبرية في القدس، ولقباً ثانيا في إدارة المقدرات الوطنية من جامعة الأمن القومي في واشنطن.

قبل تسع سنوات عندما كان قائداً لفرقة الجليل تصدر تقريرا في "نيويورك تايمز" في غاية المديح له. زعم التقرير أنه لم يبعد اليوم الذي يعين فيه هليفي رئيسا لأركان الجيش الإسرائيلي. وقد وصف هناك بانه الجنرال الفيلسوف، ضابط يحب أن يقتبس عن الرمبام وسقراط.

معارفه ومرؤوسوه يبلغون أن رئيس الأركان التالي للجيش هو ضابط لامع يجلب معه إلى المنصب مفاهيم جديدة وأفكارا إبداعية جدا أنتجت غير قليل من النجاحات العملياتية. هو إنساني جداً لكن مع ذلك يبث قدراً معيناً من الابتعاد وضبط النفس، والكاريزما – إحدى المزايا الواضحة لرئيس الأركان المنصرف كوخافي – لا "تنسكب" منه.

* * *

"هآرتس": الإدارة المدنية تعمل على "شرعنة" العشرات منها: البؤر الرعوية الاستيطانية: أكبر مساحة من الأرض بأقل عدد من السكان!

بقلم هاجر شيزاف

تدفع الإدارة المدنية قدماً بخطة ستمكن من شرعنة عشرات بؤر مزارع الرعاة الاستيطانية في الضفة الغربية. ستتم الشرعنة بوساطة إجراء جديد يروجون له في الإدارة المدنية. وحسب التقديرات، فإن 30 - 35 من بؤر المزارع الاستيطانية غير الشرعية يتوقع أن تلبي المعيار الأساسي في هذا الإجراء، وهو التواجد على أراضي دولة. يقتضي الإجراء مصادقة وزير الدفاع ووزير العدل.

بصورة رسمية استهدف الإجراء بلورة قواعد لإنشاء مزارع رعاة في الضفة، لكن يتوقع أن يستخدم أيضاً لشرعنة بؤر رعاة استيطانية قائمة في "المناطق."

وقال مصدر في مجلس "يشع" للصحيفة: إن سكرتير عام حركة "أمانة"، زئيف حيفر (زمبيش)، يعالج من قبلهم موضوع شرعنة المزارع أمام الدولة. حسب أقوال مصدر كان مشاركاً في بلورة الإجراء، فإن زمبيش ضغط من أجل زيادة عدد المزارع التي يسري عليها الإجراء. في هذه المرحلة قررت الإدارة المدنية دعم نحو 30 - 40 مزرعة ستحصل على الشرعنة في الضفة الغربية بالإجمال، سواء المزارع القائمة أو التي ستقام في المستقبل.

في السنوات العشر الأخيرة، تحولت بؤر الرعاة إلى النوع الأكثر شيوعاً من بين البؤر الاستيطانية في الضفة، حيث إن حركة "أمانة" هي القوة المحركة التي تقف من وراء إقامتها. في الضفة توجد نحو 50 بؤرة استيطانية

كهذه، وحسب الخارطة التي رسمتها منظمة "كيرم نبوت" فإنها تسيطر بوساطة المراعي على حوالي 240 ألف دونم في الضفة، أقل من 7 في المئة من مجمل مناطق "ج". تُقام المزارع على الأغلب على أراضي دولة، وأحياناً على حدود مناطق تدريب ومحميات طبيعية أو أراض فلسطينية خاصة، وتأثيرها أكبر بكثير من مساحتها، حيث إن القطعان التي تتم تربيتها فيها تحتاج إلى مناطق رعي واسعة. هكذا، تطورت طريقة فيها تسيطر البؤر الاستيطانية على أكبر قدر من المساحة مع أقل قدر من السكان.

تعمل معظم مزارع الرعاة في الضفة دون عقد رعي من وزارة الزراعة، وحصل القليل منها على عقود كهذه من لواء الاستيطان. تم هذا الأمر مرات كثيرة حسب الإدارة المدنية المسؤولة عن تخصيص مناطق الرعي في الضفة، دون معرفتها.

نُشر في تشرين الثاني في "هآرتس" أنه في السنوات الخمس الأخيرة سيطرت أربع بؤر مزارع رعاة على أرض فلسطينية مساحتها تساوي مساحة "حولون" (19 ألف دونم). سكان هذه البؤر الأربع وبمساعدة الجيش قطعوا الطريق كلياً على وصول الفلسطينيين إلى أراض تبلغ مساحتها 20.866 دونماً، التي في السابق اعتادوا على فلاحتها والرعي فيها.

بدأت الإدارة المدنية في بلورة الإجراء قبل سنتين تقريباً على خلفية زيادة عدد هذه البؤر. يتوقع أن يحدد هذا الإجراء شروطاً على البؤر، مثل أنها تستطيع أن تكون فقط على أراضي دولة، وأصحابها يجب أن يكون لديهم تصريح رعي ومصادقات بيطرية، وتستطيع أن تكون هناك فقط عائلة نووية واحدة إلى جانب عمال، وعدد المباني التي سيتم وضعها في المكان سيتم تقييده. ستحتاج الكثير من البؤر القائمة إلى اجتياز تكييفات من أجل الحصول على الشرعية، شبيهة ببؤر أخرى، شرعنتها الدولة بأثر رجعي. في موازاة هذا الإجراء، فإنهم في الإدارة المدنية يخططون لإقامة قسم زراعي يقوم بمناقشة شرعنة مناطق الرعي، لإسرائيليين وفلسطينيين، والمصادقة عليها. يتوقع أن تصعب هذه الشرعنة على الرعاة الفلسطينيين الذين سيضطرون إلى الحصول على تصاريح لم تكن تطلب منهم في السابق.

وقالت مصادر مطلعة على الأمر: إن هدف الإجراء التسهيل على إخلاء البؤر التي لن تلبي الشروط التي وضعت. مع ذلك، تعتبر الآن هذه البؤر غير قانونية، وهناك أوامر هدم ضدها لم يتم تنفيذها بسبب سياسة الإدارة المدنية ووزارة الدفاع ورئيس الحكومة. على أي حال، عندما سينتهي عمل المستوى المهني، فإن هذا الإجراء سيتم عرضه على وزارة العدل والمستشارة القانونية للحكومة ووزير الدفاع، الذين سيضطرون إلى المصادقة عليه. وفي نهاية المطاف ينقل لمناقشته في مجلس التخطيط الأعلى التابع للإدارة المدنية، وبعد ذلك تبني هذا الإجراء من قبله.

قالت جهات اطلعت على الإجراء الآخذ في التبلور: إنه تمت صياغته بصورة مساواتية، وإنه يسري على المستوطنين والفلسطينيين، وهكذا سيسمح أيضاً بتسوية مزارع فلسطينية. ولكن مصادر مطلعة على الأمر قالت للصحيفة: إن العمل على هذا الإجراء بدأ في المقام الأول من أجل إعطاء رد على ازدياد بؤر مزارع الرعي

الإسرائيلية. وقال أحد المصادر، الذي كان مشاركاً في صياغة الإجراء: إن الإدارة المدنية بدأت في عملية البلورة بعد أن قامت بتجميد إخلاء مزرعة اسمها "متسبيه يهودا" في العام 2022، بتوجيه من مستشار وزير الدفاع لشؤون الاستيطان في حينه، آفي روأه، الذي شغل في السابق منصب رئيس مجلس "يشع". ومثلما نشر في الصحيفة، فإنه روأه قال في حينه: إن هذه البؤرة أقيمت على أراض خاصة ليهود في منطقة الولاية القانونية لمستوطنة "كيدار" في المجلس الإقليمي "غوش عصيون". بعد تجميد الإخلاء طلب روأه إجراء نقاش فيه يتم تحديد قواعد لتسوية المزارع، وتمكن من إقامة مزارع أخرى.

وأشار المصدر أيضاً إلى أنه عندما بدأ المستوى المهني ببلورة الإجراء، تم التوصل إلى اتفاق مع حركة "أمانة" يقضي بأن يتم وقف إقامة بؤر الرعاة الاستيطانية إلى حين استكماله، لكن هذا لم يستمر فترة طويلة.

واشتكى مصدر في مجلس "يشع" في محادثة مع الصحيفة من أن تقدم الإجراء غير سريع بدرجة كافية. "هناك تقدم بطيء، لكن الأمر يحتاج إلى شخص ما كي يضرب على الطاولة ويقول: إن عليهم إنهاء هذا الأمر"، قال المصدر.

ورفض مكتب منسق أعمال الحكومة في "المناطق"، الذي تعمل الإدارة المدنية بإمرته، إعطاء أيّ رد.

* * *

العدو يصادق على إقامة حي استيطاني جديد في القدس

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

صادقت ما تسمى "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" للعدو في القدس أمس (الإثنين) على إنشاء حي استيطاني جديد في القدس وراء الخط الأخضر، وفقا لصحيفة هآرتس العبرية.

الحي الاستيطاني المعروف باسم "تل اللوز" (جفعات هشيكد) سيخصص للمستوطنين اليهود، وسيُبنى بالقرب من حي بيت صفافا الذي يعاني من نقص حاد في المساحات المخصصة للبناء، سيغطي الحي الاستيطاني الجديد 38 دونمًا في جنوب غرب القدس، بين شارعي "دوف يوسف" و"دافيد" في "نيفانيشتي" وحي بيت صفافا. وقد اشتملت الخطة الأصلية للحي على بناء 470 وحدة سكنية استيطانية، ولكن خلال المناقشات في لجنة المنطقة تمت زيادة نسب البناء لتصبح الآن 700 وحدة سكنية، وهذا يعني أنه سيتم بناء أبراج من 24 طابقًا في جزء من الحي. في حين يمنع العدو أي بناء يصل ارتفاعه أعلى من ستة طوابق في بيت صفافا القريب، باستثناء شارع واحد يُسمح فيه ببناء عشرة طوابق.

وقال رئيس الإدارة المجتمعية في بيت صفافا علي أيوب: "إن هذا المخطط يغلق الباب أمام محاولتنا الحفاظ على القرية وربطها بالمدينة"، وأوضح" :هذا هو وضع إنشاء حي داخل حي فمن الواضح أنها جاءت بدلاً عن بيت صفافا، أو لفصل بيت صفافا عن محيطها من البلدات والقرى الفلسطينية في محافظة القدس."

الغريب في قرار بناء الحي الاستيطاني الجديد هو أن المبادر لإقامته ما يطلق عليه الوصي العام، وهي هيئة في وزارة قضاء العدو تضع يدها على أراضي الفلسطينيين، والذين طردتهم العصابات الصهيونية من أرضهم ومنازلهم للتصرف فيها حسبما تشاء. وعارض الخطة "أفيف تاتارسكي" الباحث في جمعية "عير عميم" بقوله" :هذه منطقة حي بيت صفافا، الواقعة بين طريق مزدحم وأطراف المنطقة العمرانية في الحي، كان الشيء الطبيعي والضروري هو تخطيط المنطقة لتطوير بيت صفافا، التي تم بالفعل مصادرة مساحات كبيرة منها لصالح مستوطنات جيلا وجفعات حميتوس والطرق السريعة." وأضاف" :ترفض الحكومة الترويج لخطط البناء للفلسطينيين، وفي الوقت نفسه تدمر المزيد والمزيد من المنازل في شرق المدينة"، وأكد بأن الكلمات الفارغة حول "الاستثمار في شرق المدينة" لن تنجح في التعتيم على هذا الانتهاك الخطير لحقوق 39٪ من سكان القدس.

* * *

نقابة الأخبار اليهودية: عودة الوسيط الأمريكي في محادثات "الحدود البحرية" إلى بيروت

من المقرر أن يزور كبير مستشاري وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون أمن الطاقة "عاموس هوكستين" بيروت في نهاية الأسبوع لمواصلة التوسط في المحادثات غير المباشرة بين كيان العدو ولبنان فيما يتعلق بترسيم الحدود البحرية. وذكر تقرير لوكالة رويترز أمس الأحد أن هوشستين سيزور المنطقة لمتابعة المحادثات مع الجانب اللبناني بشأن ترسيم الحدود، فيما امتنعت سفارة الولايات المتحدة في بيروت عن التعليق، وكانت آخر مرة زار هوشستين بيروت في يوليو لعقد اجتماعات مع مسؤولين لبنانيين.

يتعلق الخلاف القائم باحتياطيات الغاز الطبيعي غير المستغلة في البحر الأبيض المتوسط التي تطالب بها كل من كيان العدو ولبنان، وقال "مسؤول إسرائيلي كبير" لرويترز: "إن هوكستين سيقدم اقتراحاً إسرائيلياً جديداً من شأنه أن يسمح للبنانيين بتطوير احتياطيات الغاز في المنطقة المتنازع عليها مع الحفاظ على الحقوق التجارية لإسرائيل."

وقال هوشستين للمؤسسة اللبنانية للإذاعة الدولية بعد رحلته التي أجراها في يوليو الماضي: "إن الاكتشاف سيمضي قدماً عندما يكون لدى شركات الطاقة يقين قانوني ودبلوماسي من شأنه أن يأتي من خلال اتفاقية

الحدود البحرية" حسبما ذكرت رويترز. وقال" :ما زلت متفائلاً بأننا نستطيع إحراز تقدم مستمر كما فعلنا خلال الأسابيع العديدة الماضية، وأتطلع إلى التمكن من العودة إلى المنطقة لإجراء الترتيب النهائي."

فشلت المحادثات السابقة التي توسطت فيها الولايات المتحدة في التوصل إلى اتفاق، خاصة بعد أن وسع لبنان مطالبته في المنطقة المتنازع عليها من الحدود المعروفة باسم "الخط 23" جنوباً إلى "الخط 29"، مضيفاً حوالي 1400 كيلومتر مربع (540 ميلاً مربعاً) إلى المنطقة "المتنازع عليها"، بما في ذلك جزء من حقل "غاز كاريش"، حيث من المتوقع أن يبدأ استخراجه هذا الشهر. وهدد حزب الله كيان العدو بشأن النزاع في الشهر الماضي عندما أسقط جيش العدو ثلاث طائرات بدون طيار أرسلها حزب الله من لبنان باتجاه منصة كاريش، التي تقع على بعد 80 كيلومتراً (50 ميلا) قبالة ساحل حيفا.

* * *

"هآرتس": طريقة الماعز الاستيطانية

تتواصل حملة احتلال المشروع الاستيطاني في المناطق "ج" بكامل قوتها، تحت رعاية الإدارة المدنية وبمساعدة "الجيش الإسرائيلي" والحكومات المتعاقبة، وتقوم الإدارة الآن بالترويج لبرنامج من شأنه أن يسمح بشرعنة عشرات البؤر الاستيطانية المسماة "مزرعة الرعاة" (المستوطنات الرعوية) غير القانونية.

في السنوات العشر الماضية، نشأ ما لا يقل عن 50 "مستوطنة رعوية" في الضفة الغربية، مما جعل هذا الشكل من استيلاء المستوطنين على الأراضي الفلسطينية على لقب "النوع الأكثر شيوعاً من البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية."

وبحسب الخرائط التي أجرتها منظمة "كيرم نبوت"، التي تراقب توسع المشروع الاستيطاني، فإن البؤر الاستيطانية غير القانونية التي تحمل الاسم "مستوطنة رعوية" سمحت للمستوطنين بالسيطرة على ما يقارب 240 ألف دونم، والتي تشكل 7٪ من الأراضي المصنفة "ج."

يتم الاستيلاء على الأراضي من خلال طريقة الماعز الاستيطانية، حيث يتم إدخال ماعز إلى المناطق ومن ثم يجب تزويده بأراضي رعي واسعة، حيث تعمل معظم المستوطنات الرعوية في الضفة الغربية بدون عقد رعي من وزارة الزراعة، حيث حصلت فئة على مثل هذه العقود من قسم المستوطنات بالوزارة.

الميزة الهائلة لهذه الطريقة هي أنها تسمح بالتحكم في أكبر قدر من الأراضي بأقل عدد من أفراد المستوطنين.

وبمجرد أن يقروا طريقة النهب، وسيطروا من خلالها على مئات الآلاف من الدونمات، تأتي المرحلة الثانية من الخطة وهي مرحلة التسوية، بداية يخالفون القانون ومن ثم تغير القانون حتى ينظم ويشرعن السرقة.

هذه هي المهمة التي اطلع بها زئيف حيفار (زامبيش)، الأمين العام لحركة أمانا (الاستيطانية)، الذي وجد أذناً مستمعة في الإدارة المدنية، وهو أمر مخجل، ولكن ليس مفاجئاً.

وبالفعل فإن الإجراء الجديد الذي صاغته الإدارة ستجعل من الممكن شرعنة حوالي 30-35 من البؤر الاستيطانية التي تفي بمعاييرها الأساسية، تحت مسمى "أراضي الدولة"، وفي حالة الموافقة سيسمح هذا الإجراء بإنشاء بؤر استيطانية رعوية إضافية لأولئك الذين تم شرعنتهم ليتم تحويلها فيما بع إلى مستوطنات معترف بها. ومرة أخرى أثبت المستوطنون أن الجريمة اليهودية في الضفة الغربية تؤتي ثمارها.

بدأت الإدارة في صياغة هذا الإجراء منذ حوالي عامين، على خلفية الزيادة في عدد هذه البؤر الاستيطانية، وإذا كان القانون بمثابة شمع على أقدام الإدارة (سهل التلاعب به)، فإن الاستجابة المناسبة للعدد الكبير من المزارع الاستيطانية التي تم بناؤها في انتهاك للقانون كانت لتطهيرها وزيادة إجراءات إنفاذ القانون ضدها، وبدلاً من ذلك أذعنت الإدارة لقادة المستوطنين وتسعى إلى تكييف القانون مع عاداتهم السيئة.

الإدارة المدنية غير كافية للموافقة على الإجراء، كما أن موافقة وزير الجيش ووزارة القضاء ضرورية، فيما لم يتم الإعلان عن موقف بيني غانتس بعد والذي ينتظر أولاً عرض الإجراء عليه، ومن المأمول أن يفهم غانتس أن هذه آلية نهب مصممة للاستيلاء على المزيد والمزيد من الأراضي في المنطقة ج، لمنع الفلسطينيين من زراعة أراضيهم وتقليص مساحة معيشتهم.

لا يجوز له أن يمد يده لعمل يتعدى على الأراضي الفلسطينية خلافاً للاتفاقيات التي وقعتها "إسرائيل" ويشجع على إجرام المستوطنين، ويجب أن يرفض غانتس الإجراء تماماً وأن يأمر بإخلاء المستوطنات الرعوية العاملة حالياً.

* * *

إسرائيل تحقق مع رئيس بعثتها الدبلوماسية للمغرب

تحرير :محمد وتد . موقع عرب 48

استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية رئيس بعثتها الدبلوماسية إلى المغرب ديفيد غوفرين، وذلك لاستكمال التحقيق معه، في شبهات تتعلق بـ"ارتكاب مخالفات مالية وجنسية وفساد، في المكتب الإسرائيلي بالرباط"، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية، الرسمية "كان"، اليوم الثلاثاء.

ووفقا لما أوردته الإذاعة الإسرائيلية، فإن غوفرين مكث في إسرائيل طوال الأسبوع الماضي، وذلك من أجل التوضيح واستكمال التحقيق بالشبهات التي تتعلق بالصراعات بين الموظفين والمخالفات التي نفذت داخل المكتب الدبلوماسي الإسرائيلي في الرباط. وبحسب الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، التي كشفت النقاب عن

التحقيق بهذه المخالفات في القنصلية الإسرائيلية في الرباط، فإن الحديث يدور عن شبهات تتعلق بادعاءات حول التحرش الجنسي، واستغلال النساء، واختفاء هدايا من مقر القنصلية، وصراعات حادة بين العديد من الموظفين في القنصلية. وتشير التقديرات إلى ضلوع العديد من الدبلوماسيين الإسرائيليين في القضية، وكذلك ضلوع العديد من السياسيين الإسرائيليين الكبار في ملف الشبهات والمخالفات، والاستقالات والإقالات.

وفي محاولة من الخارجية الإسرائيلية للتقليل من خطورة المخالفات خصوصا بعد الكشف عنها وتناقلها في وسائل الإعلام، طلبت وزارة الخارجية، أمس الإثنين، من رئيس البعثة الإسرائيلية العودة إلى المغرب.

وكشفت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية النقاب عن استدعاء غوفرين الأسبوع الماضي لإجراء تحقيق عاجل في وزارة الخارجية الإسرائيلية، وذلك على خلفية شبهات بحدوث تجاوزات خطيرة في مكتب البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية بالرباط. وأفادت الإذاعة الإسرائيلية، بأنه في ذات الوقت الذي تم فيه استدعاء غوفرين إلى مكتب وزارة الخارجية في القدس واستجوابه، توجه وفد برئاسة نائب مدير وزارة الخارجية إلى العاصمة المغربية للتحقيق في المزاعم ضد رئيس البعثة الإسرائيلية في الرباط. حيث تم إطلاع رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الخارجية يائير لبيد على التفاصيل، لكنه رفض التعليق.

* * *

تحقيق بشأن فضائح جنسية لبعثة الاحتلال بالمغرب

ترجمة: موقع عربي21

كشفت وسائل إعلام عبرية أن وفدا رفيع المستوى من وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي تحول إلى المغرب، للتحقيق حول مزاعم تخص أعضاء من البعثة الإسرائيلية الجديدة بالرباط، من بينها اتهامات بحق مسؤول رفيع باستغلال عدد من النساء المحليات جنسيا، وتهم أخرى من ضمنها اختفاء هدية قدّمها العاهل المغربي محمد السادس للبعثة.

ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" العبرية تأكيد وزارة خارجية الاحتلال لموقع "زمان يسرائيل" أن المفتش العام للوزارة، هاغاي بيهار، "هرع" إلى المغرب، الأسبوع الماضي، بعد ادعاءات طالت رأس البعثة الدبلوماسية، ديفيد غوفرين، بالإضافة إلى قضايا أخرى تخص أعضاء البعثة التي عينت العام الماضي.

وأشارت "تايمز أوف إسرائيل" إلى أن "أكثر التهم جدية" تتعلق بـ"مسؤول إسرائيلي رفيع" في البعثة، تزعم أنه استغل عدة نساء محليات، ما اعتبرته الصحيفة "أمرا قد يؤدي إلى اضطراب دبلوماسي عميق مع المغرب"، إضافة إلى تهم بالتحرش داخل البعثة ذاتها". وباشرت وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي تحقيقا بشأن عدد

من "المشاكل المالية والإدارية، من ضمنها اختفاء هدية قيّمة للغاية أرسلها ملك المغرب محمد السادس بمناسبة يوم الاستقلال الإسرائيلي"، بحسب ما ذكرته "تايمز أوف إسرائيل". وأضافت أن مثل هذه الهدايا عادة ما يتم تسجيلها ومنحها للحكومة "لكن هذا الغرض يبدو أنه اختفى دون تسجيله".

وسيبحث الوفد الإسرائيلي في تقارير تخص رجل أعمال مغربي وممثل للمجتمع اليهودي في المملكة، ذكر أن اسمه "سامي كوهين"، وهو صديق غوفرين، وكان قد استضاف عددا من الوزراء الإسرائيليين، من بينهم رئيسهم ووزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، ووزيرة الداخلية إيليت شاكيد، ووزير العدل جدعون ساعر، وتسيير لقائهم بمسؤولين محليين على الرغم من أن لا علاقة رسمية تربطه بالبعثة. وسيبحث الفريق الوزاري المزاعم حول وقوع جدال بين غوفرين والضابط المسؤول عن أمن البعثة.

وأشارت الصحيفة إلى أن غوفرين، 58 عاما، يعتبر من الدبلوماسيين الرفيعين وذوي الخبرة، حيث عمل لدى وزارة الخارجية منذ عام 1989، ويتحدث العربية بطلاقة، وكان قد عين سفيرا لمصر منذ عام 2016، وحتى آب/ أغسطس عام 2020، وفقا لـ"تايمز أوف إسرائيل".

وتحسنت العلاقات بين المغرب وإسرائيل منذ التوصل إلى معاهدات التطبيع ضمن اتفاقيات أبراهام، بإشراف إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، عام 2020، لتنضم المملكة إلى الإمارات والبحرين. وبعد سنة أولى من التطبيع تميزت بالتقارب البطيء، بدأ الطرفان يسرّعان في وتيرة التعاون المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية والعسكرية، والثقافية والعلمية وحتى الرياضية.

وخلال السبعة أشهر الأولى من 2022، زار الرباط خمسة وزراء إسرائيليين إضافة لمسؤولين عسكريين اثنين وعدد من المسؤولين الاقتصاديين لإجراء مباحثات حول السبل الكفيلة بتطوير العلاقات بين البلدين، وتطبيق الاتفاق الثلاثي الذي وقّعه المغرب مع الاحتلال والولايات المتحدة الأمريكية أواخر 2020.

والشهر الماضي، أعلن سفير الاحتلال الإسرائيلي لدى المغرب، ديفيد غوفرين، عن توقيع عقد بناء مبنى دائم لسفارة الاحتلال في الدار البيضاء. وكتب غوفرين على "تويتر": "يسعدني جدا أن أطلعكم على هذه الصورة، التي تشهد على إحدى اللحظات التاريخية التي عشتها مع فريقي، عندما تم توقيع عقد بناء مقر السفارة الإسرائيلية الدائمة في المغرب".

وكان مكتب الارتباط بين المغرب والاحتلال الإسرائيلي قد أغلق في أواخر عام 2000، تزامنا مع العلاقات الدبلوماسية التي تراجعت بفعل الانتفاضة الثانية، إلا أن الصحيفة ذكرت أن مكاتب الارتباط ظلت على حالها طوال 20 عاما ما سهل في إعادة فتح العلاقات مجددا.

* * *

استطلاع

i24news: 65 في المئة من المجتمع العربي يؤيدون مشاركة الأحزاب العربية بالحكومة الإسرائيلية

الاستطلاع يبين أن نسبة كبيرة من المجتمع العربي تؤيد دخول الأحزاب للائتلاف الحكومي

أظهر استطلاع جديد للرأي أن غالبية المجتمع العربي في إسرائيل يؤيد مشاركة الأحزاب العربية بالائتلاف الحكومي. وبحسب استطلاع هيئة البث الرسمية "كان" و"مكان"، الذي أجري قبل 57 يوما من الانتخابات، فإن الكثيرين من المجتمع العربي يؤيدون أيضا التوصية على المرشح لتشكيل الحكومة الاسرائيلية . وبحسب التقسيم وفقا للأحزاب- مؤيدو القائمة المشتركة يتجاوزون القائمة الموحدة بالنسبة المؤيدة لدخول الائتلاف الحكومي. 94في المئة من مؤيدي الموحدة مقابل 99في المئة من مؤيدي المشتركة. وبحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد ستات نت ليوسف مقالدة يتضح أن 79في المئة من مؤيدي القائمة الموحدة مع التوصية على مرشح لتشكيل الحكومة، مقابل 72في المئة بين مؤيدي المشتركة .

وبحسب المعطيات فإن 65في المئة من المجتمع العربي يؤيد دخول الأحزاب العربية الى الائتلاف الحكومي، مقابل معارضة 30في المئة، في حين أن 57في المئة من المجتمع العربي يؤيد التوصية على مرشح لتشكيل الحكومة الاسرائيلية ومعارضة 34في المئة، بينما 70في المئة من المجتمع العربي يعتقدون أن نسبة التصويت يمكن أن تؤثر على وضع العرب في إسرائيل بصورة ايجابية، و65في المئة من المجتمع العربي يعتقدون أن نسبة التصويت بمكن ان يكون لها تأثير ما على الوضع الاقتصادي للمجتمع العربي في إسرائيل .

* * *

تقارير

هكذا تخطط المؤسسات الاستيطانية لسلب أراضي بدو فلسطين

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تتواصل المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية في محاولة سلب أراضي الفلسطينيين، إذ بدأت مؤسسات استيطانية باستهداف سلب أراضي البدو في الداخل المحتل. ولفتت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن المؤسسات اليهودية مثل سلطة الأراضي والصندوق الوطني لإسرائيل، عقدت اتفاقية سرية لتكثيف الزراعة في بعض المناطق البدوية، بحيث أصبحت هذه العملية وكأنها إجراء عسكري بحت، حيث تتعامل مع زراعة الغابات على أنها عملية أمنية سرية، ما دفع شرطة الاحتلال لأن توصي بغرس الغابات في هذه المناطق؛ لمنع من وصفتهم بالمتعدّين عليها، وهم أصحابها الأصليون.

ميرون رابوبورت، الكاتب في موقع محادثة محلية، كشف أن "الاتفاقية الأخيرة وافق عليها وزير المالية أفيغدور ليبرمان قبل ثلاثة أسابيع، رغم أننا أمام اتفاق غير شرعي، وفقا لما تذكره المحامية ميسانا موراني من منظمة عدالة، التي وصفت ما يحصل بأنه جزء من مخططات دولة الاحتلال ضد السكان البدو بحجة غرس الأشجار، وكأن هذه العملية أصبحت سلاحًا ضدهم، ما قوبل باحتجاجات شديدة منهم، لأنها تؤدي في النهاية إلى عدم تمكينهم من البناء السكني لمواكبة تزايد أعدادهم الطبيعية".

وأضاف في تقريره أن "تكلفة الاتفاق المذكور 15 مليون شيكل لعام 2022 و20.5 مليون شيكل لعام 2023، وقد تبين أن الهدف من هذا الاتفاق هو تسهيل الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في منطقة النقب، خاصة أن الزراعة تتم في مناطق غير مسجلة باسم الدولة، بدليل أن السكان البدو تقدموا بدعوى ملكية لها، وبعد مواجهات عنيفة مع الشرطة، تم اعتقال العشرات منهم، لكن تصريح وزير البناء والإسكان زئيف إلكين كشف أن عمليات النهب الجارية قائمة ومستمرة".

وأكد أن "شرطة الاحتلال دأبت على العمل ضد السكان البدو في الجنوب بصورة دورية، وآخرها تأمين زراعة الغرسات في أراضيهم لمنعهم من عمليات البناء السكني لهم، بعد أن أهملتهم دولة الاحتلال منذ 70 عاماً، واليوم تتم عمليات الزراعة في أجواء من عدم الشفافية، والافتقار إليها، بغرض الاستيلاء على الأرض، رغم أن قرار محكمة العدل العليا في 2001 أكد أن زراعة الغابات مثل أي قانون تخطيطي آخر تتطلب تقديمها إلى لجان التخطيط، لكن ذلك لم يتم، والزراعة تتم في أجواء من الظلام والسرية، كي لا تحظى بمعارضة البدو الفلسطينيين".

وتابع بأنه من الواضح أن عمليات المؤسسات اليهودية الاستيطانية، وإن جاءت بحجة حماية الطبيعة من خلال الزراعة، لكنها من الناحية العملية تتجاوز إجراءات التخطيط المقبولة، وبالتالي فهي تتعارض مع القانون، ولذلك فقد رفضت كل الالتماسات التي قدمها المواطنون البدو ضدها، حيث تتم الزراعة في أجزاء كبيرة منها في مناطق قريبة جدًا من منازل السكان البدو، وهذا ليس من قبيل الصدفة، بل لمنعهم من التوسع في منازلهم التي ضاقت عليهم، ما يعني أننا أمام خدعة مكشوفة.

وتؤكد المنظمات الحقوقية أن الزراعة تتم على أراضي البدو الخاصة، لاسيما في وادي بئر السبع، حيث يوجد جزء كبير من القرى البدوية غير المعترف بها من قبل سلطات الاحتلال، ومن وجهة النظر القانونية، فإن هذه المنطقة خاضعة لمطالبات الملكية البدوية، ما يعني أن هذه العمليات الزراعية إنما تتم بهدف الاستيلاء على الأرض، ولا يتم الاكتفاء بذلك، بل إن المؤسسات الاستيطانية اليهودية والشرطة تواصل موجة التحريض ضد البدو أصحاب الأرض الأصليين، لأنهم يحتجون على هذه المخططات.

* * *